S/2007/770

الأمــم المتحـدة



Distr.: General
31 December 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

أكتب إليكم بالإحالة إلى الرسالة الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والمؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦ (S/2006/354)، التي أبلغ فيها المجلس سلفكم بإنشاء لجنة خاصة معنية باستعراض ولايات مجلس الأمن وذلك عملا بدعوة رؤساء الدول والحكومات الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (قرار الجمعية العامة ٦٠/١)، ومن أجل مواصلة النظر في التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المعنون ”إصدار الولايات وتنفيذها: تحليل وتوصيات لتيسير استعراض الولايات“ (A/60/733 و Corr.1).

وقد اهتدت اللجنة الخاصة المعنية باستعراض الولايات في عملها بالهدف العام المتعلق بتبسيط وتعزيز الجهود التي يبذلها مجلس الأمن في تعزيز السلام والأمن الدوليين والإسهام بالتالي في فعالية الأمم المتحدة ككل. ويسّرت اللجنة إجراء استعراض عملي لولايات مجلس الأمن القائمة والحالية في العالم الواقعي، وتقدمت في عملها في تعاون وتنسيق وثيقين مع الأمانة العامة للأمم المتحدة التي زوّدت اللجنة بمساعدة قيّمة.

وتعد عملية استعراض الولايات في مجلس الأمن عملية تكميلية للاستعراض الدوري الحالي الذي يجريه المجلس للأنشطة وللولايات كل على حدة. وكان الاستعراض شاملا ويضع الولايات في سياقها الأعم الذي يشمل، حسب المناسب، الأساس الإقليمي أو الوظيفي وذلك للتحقق بشكل أفضل من كيفية إسهام كل ولاية على حدة في تحقيق أهداف المجلس عموما. وكان الدور الرئيسي للجنة هو تيسير عمليات اتخاذ قرارات مجلس الأمن بشأن الولايات كل على حدة. واشترك في رئاسة اللجنة في الفترة منذ أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الممثلان الدائمان لسلوفاكيا والولايات المتحدة الأمريكية. ويشغل منصب رئيسي اللجنة في عام ٢٠٠٧ الممثلان الدائمان لجنوب أفريقيا وسلوفاكيا.

070108 070108 07-66257 (A)

وفي أعقاب مشاورات بين أعضاء المجلس، تم الاتفاق على المعايير الخمسة التالية لاستعراض الولايات:

(أ) التوصيات المحددة الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ المعنون ''إصدار الولايات وتنفيذها'' (A/60/733 و Corr.1)؛

(ب) الولايات التي درسها مجلس الأمن في السنوات الخمس الأخيرة؛

(ج) حالات بعينها تتعلق بطلبات فيها ازدواجية أو غير ضرورية لتقديم التقارير (بما فيها تلك التي تشمل تقديم التقارير على دورات أقصر من اللازم)؛

(د) المناصب التي ظلت شاغرة أو التي تغير فيها سبب التعيين؛

(هـ) الحالات التي يوجد فيها ممثلان أو أكثر من كبار ممثلي الأمم المتحدة في منطقة معينة أو إذا فوضوا ولايات متداخلة ويعيبها الازدواج.

وقد استخدمت اللجنة في عملها مجموعة من الأدوات والآليات المفيدة من قبيل الاجتماعات غير الرسمية لأفرقة الخبراء الإقليمية، واجتماعات اللجنة المعقودة على مستوى السفراء، والإحاطات التي تتضمن آخر المستجدات التي يدلي بها أمام اللجنة أعضاء الأمانة العامة بشأن ولايات مدتها أقدم من خمس سنوات ولا يجري تجديدها بصفة دورية، واجتماع مفتوح عقدته اللجنة وتناول ولاية أحد الممثلين الخاصين للأمين العام، وما غير ذلك. وتأخذ اللجنة في حسبانها، حسب الاقتضاء، آراء ومواقف الأطراف المعنية وكذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المختصة. وقد يسّرت هذه الطرائق قيام اللجنة بعمل ذي مغزى وفعال ومفتوح وشفاف. ويعتزم لذلك أعضاء مجلس الأمن مواصلة استخدام هذه الطرائق في المستقبل.

ونتيجة لعمل اللجنة على مدى العشرين شهرا الماضية تقريبا وبعد نظر متأن، وافق أعضاء مجلس الأمن على التدابير التالية:

١ - بعد اتفاق فيما بين أعضاء المجلس، يود أعضاء المجلس أن يتلقوا في إطار الآلية المناسبة لاستعراض الولايات، إحاطات تتضمن آخر المستجدات من الأمانة العامة، حسب اللزوم عن الولايات الأقدم من خمس سنوات والتي لا تخضع لتجديد دوري من الممكن أن يتم ذلك في حزيران/يونيه من كل سنة تقويمية؛

٢ - وبعد استعراض متأن لسجل الولايات الذي أنشأته الأمانة العامة في عام ٢٠٠٥، يلاحظ أعضاء المجلس أن المجلس أنهى نظره في الولايات الموكولة في إطار بنود جدول الأعمال التالية:

- ''الحالة في أنغولا'' – انتهت ولاية مكتب الأمم المتحدة في أنغولا في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢؛ وحُلت الهيئة الفرعية ذات الصلة لمجلس الأمن في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

- ''الحالة في كرواتيا'' – انتهت ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

- ''رسائل مؤرخة ٢٠ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة من فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية (S/23306 و S/23307 و S/23308 و S/23309 و S/23317)؛ ورسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة (S/2003/818)؛ ورسالة مؤرخة ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/2003/819)؛ وتصويت على مشروع القرار S/2003/824'' – أُنهيت الولاية بموجب قرار مجلس الأمن ١٥٠٦ (٢٠٠٣)

٣ – ويحيط أعضاء المجلس علما بموقف الأمين العام بعدم القيام في الوقت الحالي بتجديد الولايات التالية، وذلك في ضوء أحدث التطورات والظروف:

- المبعوث الخاص للأمين العام لإثيوبيا وإريتريا (كان التعيين ساريا حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥)

- المستشار الخاص للأمين العام المعني بأفريقيا، وكان مقره جنيف (كان التعيين ساريا حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

- الممثل الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا (كان التعيين ساريا حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٧)

٤ – وتمشيا مع الفقرة ١٢ من مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/507)، وبعد تلقي إحاطات وتوصيات من الأمانة العامة، يعتزم أعضاء مجلس الأمن أن يواصلوا تناول مسألة الفترات الفاصلة الكافية بين التقارير وذلك بالنسبة للتقارير العادية التي يقدمها الأمين العام إلى مجلس الأمن التي تتناول ولايات محددة، ويعتزمون إقامة حوار دوري مع الأمانة العامة بشأن هذا المجال الهام. ويعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للمدخلات التي تلقوها حتى الآن من الأمانة العامة ويشجعون الأمانة العامة على

مواصلة إطلاع المجلس على آخر المستجدات، حسب الاقتضاء. وقد نظر المجلس حتى الآن، بصفة خاصة، في الفترات الفاصلة بين التقارير بالنسبة للحالات التالية المدرجة على جدول أعماله: بوروندي (مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي)، وغينيا - بيساو (مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية)، وليبريا (بعثة الأمم المتحدة في ليبريا)، وسيراليون (مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون)، والصومال. وانعكست توصيات اللجنة بشأن هذه الفترات الفاصلة المحددة في نظر المجلس في المسائل ذات الصلة المدرجة على جدول أعماله.

٥ - ويعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم لتلقي مذكرات إحاطة غير رسمية أسبوعية عن العمليات الميدانية من إعداد الأمانة العامة، ويؤكدون من جديد الأهمية الكبرى لهذه المذكرات في نجاح المجلس في الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة إليه. وكقاعدة عامة، ينبغي أن تتضمن مذكرات الإحاطة هذه أحدث المعلومات المتاحة وأن تقدم إلى أعضاء المجلس في الوقت المناسب بدون الحاجة إلى أن تغطي جميع عمليات الأمم المتحدة في الميدان في الحالات التي لا تحدث فيها تطورات هامة في بعضها، أو في حالة تأخر المواد الواردة من بعض البعثات. ويرحب أعضاء المجلس، على أساس كل حالة على حدة وحسب الاقتضاء، بتلقي مذكرات إحاطة غير رسمية أو صحف وقائع إضافية تتضمن أحدث المعلومات من العمليات الميدانية التي تقع فيها تطورات هامة والتي قد تكون الوقائع المتعلقة بها مهمة لمجلس الأمن في نظره في الحالات ذات الصلة المدرجة على جدول أعماله. وعند الاقتضاء، يمكن أن تكمل مذكرات الإحاطة وصحف الوقائع الإضافية هذه الإحاطات الخاصة التي يطلبها المجلس اتساقا مع الفقرتين ٦ و ٧ من مذكرة رئيس المجلس المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/507).

٦ - ويعتزم أعضاء المجلس مواصلة دراسة سبل ووسائل تبسيط ووضع منهج لعملهم في إصدار الولايات، بما في ذلك عن طريق اتباع نهج إقليمية أو دون إقليمية أوسع إزاء مختلف الولايات أو مجموعات الولايات، مع مراعاة في الوقت نفسه آراء أو مواقف الأطراف المعنية والتشاور كذلك مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

٧ - ويعتزم أيضا أعضاء المجلس مواصلة تفاعلهم وتحاورهم مع أجهزة الأمم المتحدة الأخرى المعنية بشأن مسألة الولايات بما في ذلك تناول مجالات التداخل والازدواج

المحتملـة، حـسب الاقتـضاء، وخاصـة فيمـا يتعلـق بطلبـات تقـديم التقـارير الموجهـة إلى الأمين العام.

٨ - ويوافق أعضاء المجلس على أن اللجنة الخاصة لمجلس الأمن المعنية باستعراض الولايات قد حققت الأهداف الرئيسية التي أُنشئت من أجلها ولذلك يمكنها أن تنهي عملها. وعلى الرغم من أن المجلس يستعرض ويجدد معظم الولايات التي أصدرها بصفة دورية، فإنه بناء على الخبرة والدروس المستفادة مؤخرا فإن مفهوم استعراض الولايات يظل صحيحا وله أهمية بالنسبة لمجلس الأمن. وهو عملية مستمرة. وسيتبادل مجلس الأمن مرة أخرى أي أسئلة مفتوحة أو لم يتم التوصل إلى حل لها أو مستجدة متصلة باستعراض الولايات عن طريق آلية مناسبة.

(توقيع) مارسيللو **سباتافورا**
رئيس مجلس الأمن